



مؤشرات الانتقاء للناشئين في السباقات نصف الطويلة في ألعاب القوى

دراسة نظرية لسباقات م 1500 و 3000 م في بلدية الاغواط

**Selection indicators for juniors in athletics semi-long races**

**A theoretical study of the 1500 and 3000m races in Laghouat**

ط.د. بن سعدة ايمان<sup>(1)</sup> \* .جامعة عمار ثليجي الاغواط، الجزائر، i.bensaada@lagh-univ.dz.

قطاف محمد<sup>(2)</sup> جامعة عمار ثليجي الاغواط، الجزائر، m.gattaf@lagh-univ.dz.

تاريخ الاستلام: 2021/10/25؛ تاريخ القبول: 2021/12/13؛ تاريخ النشر: 2021/12/31

ملخص:

إن النجاح في أي اختصاص رياضي عادة ما يكون ناتج عن التخطيط السليم والعمل الجاد والالتزام لتحقيق الأهداف ، والتدريب الرياضي لا يخرج عن هذه القاعدة فالناشئين الذين ينالون أقساطا مناسبة من الإعداد البدني القاعدي قد يصلون إلى المستويات العالمية. كما إن الانتقاء والتوجيه الصحيحين للناشئين الذي يتلاءم مع استعداداته وميوله والتنبؤ بمدى تأثير عملية التدريب والممارسة على نحو هذه الاستعدادات بطريقة فعالة تعمل على توفير الإمكانيات وهذا ما نصبو اليه من خلال استخلاص نسب مساهمة بعض المعايير في عملية الانتقاء و التوجيه

الكلمات المفتاحية: الانتقاء، معايير الانتقاء، السباقات نصف الطويلة.

**Abstract:**

Success in any sporting discipline usually results from proper planning, hard work and commitment to achieve goals , And sports training does not deviate from this rule, as juniors who receive appropriate installments of basic physical preparation may reach international standards. In addition, the correct selection and direction of young people that are compatible with their preparations and inclinations and the prediction of the impact of the training and practice process on these preparations in an effective manner works to provide the capabilities and this is what we aspire to by extracting the

\* المؤلف المرسل: بن سعدة ايمان، i.bensaada@lagh-univ.dz

percentages of the contribution of some criteria in the selection and guidance process

**Keywords:** Selection; Selection criteria; Semi-long races.

## 1. مقدمة :

لقد خطت الحركة الرياضية في القرن الماضي خطوات واسعة في جميع المجالات واعتمدت الأسس العلمية الدقيقة منهاجها للتطور ولإبداع وكان قطاف ثمار هذه النهضة ما وصلت إليه الرياضة من مستوى رفيع في القرن المعاصر، فلقد بدأت بوادر العلم تنتشر في كافة أنحاء العالم وصارت الأساليب العلمية الحديثة في التدريب في متناول الأيدي وسجلت الكثير من الأرقام القياسية العالمية وخصوصا في مجال ألعاب القوى، هذه الأرقام التي ظلت بعيدة كل البعد عن الأرقام الجزائرية التي بدأ عدها التنانلي منذ فترة ما بعد الألعاب الأولمبية بسدني سنة 2000م، ولقد أكدت الدراسات والبحوث لأن أحد السباب الهامة والمسؤولة عن انخفاض المستوى في النتائج الإقليمية والعالمية وخلوها من إنجازات جزائرية واضحة وخصوصا في مجال ألعاب القوى هو عدم الاعتماد على النظريات والمعلومات والأساليب وطرق القياس العلمية عند انتقاء الرياضيين وعدم إجراء هذا الانتقاء في سن مبكر يسمح بالتدخل الصحيح فقد وجد من الهام والضروري التصدي للجوانب والأبعاد المختلفة لموضوع الانتقاء المبكر للأطفال الموهوبين رياضيا ومن أجل مواكبة العالم في هذا المجال وكذلك الوصول إلى أفضل إنجاز رياضي وتحقيق الأرقام القياسية العالمية كان لابد من بدء مع الأعمار الصغيرة وانتقائهم واختيار أفضلهم وأكثرهم تقبلا للتدريب ويقصد به "اختيار الصفوة المتميزة في أي من الظواهر المدروسة" (مروان عبد المجيد وآخرون، 2003، 121).

إن المتتبع للخطوات الدقيقة التي تتبعها الدول المتقدمة في إيصال رياضيينها إلى مصاف الصفوة وصعودهم إلى منصات التتويج العالمية يرى بأن أولى هذه الخطوات هي الاختيار الدقيق لهؤلاء الأبطال والمستند إلى كثير من دقائق الأمور وحيثياتها العلمية، وهذا الاختيار هو ما يطلق عليه عملية الانتقاء، وهذا الخصوص تشير المصادر البيبليوغرافية إلى أن الوصول إلى المستوى العالمي يتطلب منذ البداية الإعداد الجيد لفترات طويلة لأن البطل لا

يولد بين يوم وليلة وان عملية الإعداد هذه مرتبطة بعوامل كثيرة لتحقيق النتائج المرجوة ، وأول هذه العوامل هي العملية الصحيحة في الانتقاء لذلك يجب أن تخضع عملية الانتقاء لمعايير عملية رياضية من خلال قدرات الأفراد ومعرفة قابليتهم البدنية ، المور ووظيفية النفسية... إلخ لأنها تسهل على المربي والمدرّب في قطع شوط كبير ف تدريبهم وتحسين مستواهم واكتسابهم خططا وإمكانيات جديدة (خاطر، 1، 2004).

إن الانتقاء والتوجيه الصحيحين للناشئين لأنواع النشاط الرياضي التخصصي الذي يتلاءم مع استعداداته وميوله والتنبؤ بمدى تأثير عملية التدريب والممارسة على نحو هذه الاستعدادات بطريقة فعالة تعمل على توفير الإمكانيات التي قد تذهب سدى عندما يكون هناك خطأ في اختيار الناشئ والذي سوف يفاجئ الجميع يتوقف مستواه عند حد معين ، الأمر الذي سيؤدي إلى هدر الكثير من المال والجهد وما قد يرافق ذلك من مشاكل نفسية لكل من الرياضي والمدرّب على حد سواء. فالمدرّبون نافذوا الصبر والذين يضعون كثيرا من الضغوط على الأطفال لتحقيق النتائج السريعة عادة ما يفشلون وكثيرا من هؤلاء الممارسين الصغار يعتزلون ويحترفون مبكرا قبل بلوغهم سن النضج ، ويرى (fabrice.L.1997, 23)) بأنه "ليست هناك منفعة على أن يكون (الصبي بطلا) إذ تعتبر مجازفة بالخصوص عندما يلتحق به الكعب ليركب فيها بعد ، فيحس وكأنه متوقفا في نفس المكان ولا يتحرك، ومن ثم فبإمكانه فقدان العزيمة بسرعة"، ويرى أيضا في نفس السياق (personne.J.1993.107) ويقول: "إنه من السهل إعداد أبطال ، خذوا سلة مملوءة بالبيض وأرجحوا محتواها بجدار فما تبقى من بيض سليم فأولئك هم الذين يشكلون الأبطال".

إن النجاح والتفوق في أي اختصاص رياضي عادة ما يكون ناتج عن التخطيط السليم والعمل الجاد والالتزام لتحقيق الأهداف ، والتدريب الرياضي لا يخرج عن هذه القاعدة فالناشئين الذين ينالون أفضا من الإعداد البدني القاعدي قد يصلون إلى المستويات العالمية في سن متأخر ولكن معدل نمو مستواهم الرياضي يكون أكثر انتظاما وبمعدلات ثابتة إضافة لانخفاض معدلات تعرضهم لإصابات إذا ما قورنوا بأقرانهم الذين تدربوا تدريبات تخصصيا مهملين التحضير البدني العامل الذي يعتبر القاعدة المستقلة لكل

رياضي ويؤكد ذلك(chignon986.74)بقوله: "يظهر جليا بأن 95% من الأبطال هم ممكن كانوا ينتمون إلى فئة الأصاغر والأشبال الذين كانوا مجهولين في بداية مشوارهم الرياضي." ويدعم (personne .J.1993.1075) الرأي بقوله: «إذا احترام المنطق فالأحسن في الشباب هم كذلك فيما بعد ،وكذا أغلبية أحسن الأبطال الكبار ."

و منه يمكن طرح التساؤلات التالية ماهي أهم المؤشرات المرجعية التي يكمن الاعتماد عليها في عملية الانتقاء و التوجيه في الفرق الخاصة في بعض بلديات الاغواط؟ لان بداية عملية الانتقاء قد تميز الناشئ في مؤثر معين مهم للتفوق في التخصص الرياضي و قد يتميز في مؤشر آخر و هذا التساؤل هو محور ولب مشكلة الدراسة ، اذ لا يستطيع المدرب القائم على هذه العملية بالتوصل إلى أي الرياضيين الافضل و يمكن التنبؤ له بمستوى رياضي متميز؟ هل هو متميز في المؤشرات المرجعية البدنية؟ أم المؤشرات الانتريومترية؟ أم المؤشرات المرجعية الفسيولوجية؟

و بالنظر للحقيقة الواقعية التي بنيت عليها اهداف هذا البحث كان لزاما ان نطرح الفرضيات و اثباتها في دراستنا لهذا الموضوع و اهم الفروض التي يمكن طرحها حول هذه الدراسة هي إن استخدام بعض القياسات و الاختبارات المورفو وظيفية و البدنية للتعرف على بعض المؤشرات المرجعية لدى الناشئين من سن (12-15 سنة ) ذكور في سباقات النصف الطويلة في عملية الانتقاء و التوجيه

## 2- أهداف البحث:

\* وضع بعض المؤشرات المرجعية الانتريومترية التي تخص كل من الطول و الوزن الجسمي – الكتلة العضلية – الكتلة الدهنية – مؤشر شكال – مؤشر كوب لتسهيل عملية الانتقاء و توجيه الناشئين (12-15 سنة) في سباقات النصف الطويلة في ألعاب القوى.

\* وضع بعض المؤشرات المرجعية الفسيولوجية التي تكمن في الاستهلاك الاقصى للأكسجين و السرعة القصوى الهوائية لانتقاء و توجيه الناشئ (12-15 سنة) في سباقات النصف الطويلة في ألعاب القوى.

\* التعرف على بعض القياسات الجسمية ( الانتريومترية ) و الفسيولوجية المساهمة في مستوى الانجاز الرقي في سباقات النصف الطويلة في ألعاب القوى لدى الناشئين .  
\*تشخيص نقائص و عيوب عملية الانتقاء في بعض الفرق الجزائرية لألعاب القوى .  
\* تحسيس المدربين بالأهمية البالغة لعملية الانتقاء و تأثيرها على المستقبل الرياضي للممارسين في ألعاب القوى .

\* اقتراح بعض المقاييس المعيارية الرفقة بسلم تنقيطي لتقويم الممارسين الناشئين (12-15 سنة) في مستوى تطورهم في سباقات النصف طويلة في ألعاب القوى كنموذج يساعد المربين و المدربين في استعمالهم في عملية الانتقاء و التوجيه .

\* استخلاص نسب مساهمة المعايير الانتريومترية و الفسيولوجية بمستوى الانجاز الرقي لسباقي 1200م و 2000م و الأهمية البالغة من استعمالها في عملية الانتقاء و التوجيه .  
\* استنتاج معدلات تنبؤ تساهم و تساعد الباحثين استعمالها في عملية الانتقاء و التوجيه  
\*أهمية البحث:

تكمن أهمية الموضوع في كونه سيوضح لنا الصورة الحقيقية التي يجب استعمالها و الإعتماد عليها اثناء عملية الإنتقاء و التوجيه و المتمثلة في التعرف على المؤشرات المرجعية البدنية و المورفو وظيفية الأكثر تأثير في هذه العملية لإنتقاء و توجيه الناشئين في بداية الحياة الرياضية في سن (12-15 سنة) كونه سن بداية مارسة في الفريق الرياضي إذ يجب على المربين الإعتماد عليها في عملية الإنتقاء للتمكن من إختيار ناشئين مناسبين و مؤهلين بقدرات بدنية و مهارية و بخصائص أنتريومترية ووظيفية متلائمة مع الرياضة المختارة ، كما تعتبر ايضا بمثابة نوعية للمربين و المدربين لعدم الوقوع في خطأ الصدفة و الملاحظة العشوائية كمعيار لعملية الإنتقاء و الإعتماد في بعض الأحيان و الإقتناع بمؤشر النتيجة المحققة فهي لا تكفي لأن الإنتقاء المنهجي و العلمي في الذي يعتمد على جميع الجوانب و ليس على جانب واحد في العملية الجد معقدة .

إذ يجب ان يتم الانتقاء الرياضي في العمر المحدد و الذي يقترحه المختصون من حيث التنبؤ بمدى تطور نمو الناشئين لذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار الأساليب العلمية في إنتقاء الناشئين حتى تساهم في رفع مستوى الإنجاز و تحقيق نتائج المستوى العالي مستقبلا .

#### \*أسباب إختيار الموضوع :

من أهم العوامل إقبال الباحث على دراسة المؤشرات المرجعية ( البدنية و المورفو وظيفية ) المساهمة في عملية الانتقاء و التوجيه لبعض فرق بلدية الاغواط في سباقات النصف طويلة لدى الناشئين (12-15 سنة) في ألعاب القوى هذا ليس فقط بحكم التخصص و لكن كذلك توجد عوامل أخرى من أهمها ما يلي :

-ميوله و رغبته في الخوض في هذا الموضوع بحكم أن الباحث الرياضي في نفس التخصصات و مدرب سابق أيضا يعرف جيدا الواقع المعاش في الأندية الجزائرية .

-نقص الدراسات الوطنية المتعلقة ببلدية الاغواط الذي يعد الخزان للفرق الوطنية في تخصصات النصف طويل و الطويل .

- إلحاح بعض المسؤولين على ألعاب القوى بصفة عامة و رياضات سباقات النصف طويل على وضع دراسات تخصص المنطقة و رغبتهم في تقديم كل التسهيلات العملية للدراسة ، لكون أن أغلبية الرياضيين الذين شرفو الجزائر في المحافل الدولية هم من هذه المنطقة .

- القدرة على إنجاز هذا الموضوع .

- المساهمة في رفع مستوى تطوير الرياضة التنافسية التي هي بحاجة إلى مثل هذه الدراسات .

- نقص مثل هذه المواضيع التي تعتبر مهمة و معالجة لمشكلة الإنتقاء في بلادنا و خاصة بالنسبة لفرق ألعاب القوى الجزائرية و تدهور مستواها في العشرية الأخيرة .

- عدم تحكم المدربين في عملية الانتقاء و التوجيه ، أي عدم إعطائها صبغة علمية و منهجية واضحة .

- إعتقاد أغلب المدربين أثناء الانتقاء و التوجيه على الملاحظة البيداغوجية ، و الاعتماد على نتائج المنافسات و فقط .

- أنانية بعض المربين في التدريب و التعامل مع أطفال في تخصصات رياضية غير مناسبة لمؤهلاتهم 3. العنوان الرئيسي الأول:

1.3 الدراسات السابقة والمتشابهة :

- دراسة ناجح محمد و انعام محمد الديابات (2010):

علاقة بعض القياسات الأنثروبومترية والبدنية بالإنجاز الرقي لدى لاعبات الكرة الحديدية" هدفت هذه الدراسة إلى ما يلي :

- التعرف على أثر بعض القياسات الأنثروبومترية وعلاقتها بمستوى الإنجاز الرقي لرمي الكرة الحديدية.

- التعرف على أهم القياسات مساهمة في تحقيق مستوى الإنجاز.

- التعرف على العلاقة الارتباطية بين بعض القياسات الجسمية والبدنية المستوى الإنجاز الرقي لرمي الكرة الحديدية - التعرف على تباين بعض القياسات الجسمية ومساهمتها بمستوى الإنجاز الرقي لرمي الكرة الحديدية .

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، بحيث تكونت عينة البحث في (18) طالبة ومن مدارس المشاركات في بطولة العاب القوى لموسم (2010) وتراوحت أعمارهم بين (15.17 سنة) ولقد تم اختيارهم بالطريقة العمدية.

اعتمدت الباحثة القياسات الأنثروبومترية التالية:

الطول الوزن، طول الذراع، الجذع، القدم السفلي، الكف، العضد، الحوض، الخصر، طول الساق، طول الفخذ ومحيط الفخذ إضافة إلى العمر.

أما الصفات التقنية المعتمدة في هذه الدراسة فهي المرونة وتحمل القوة.

ولقد اعتمد الباحثان في دراستهما على الوسائل الإحصائية التالية: ا

استعمل الباحثان الرزم الإحصائية (SPSS) لتحليل اختبارات البحث وتم حساب كل من المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون، معادلة خط الانحدار

.-

وتوصلت هذه الدراسة إلى الاستنتاجات التالية:

- تسهم القياسات الأنثروبومترية (الطول، والطرف السفلي، العضد، طول الفخذ ومخيطها وطول الساق) بمستوى الإنجاز الرقيي.
- أهمل القياسات الأنثروبومترية مساهمة في مستوى الإنجاز الرقيي برمي الكرة الحديدية محيط الفخذ والطول.
- هناك علاقة ارتبط بين كل القياسات الجسمية ومستوى الإنجاز الرقيي لرمي الكرة الحديدية باستثناء طول الذراع والكف.
- لا توجد علاقة ارتباط بين صفتي المرونة وقوة التحمل والإنجاز الرقيي في رمي الكرة الحديدية .

#### - دراسة هيتروماريك (Thierry): "(Hyters christian et Marique)

بارومتر اللياقة البدنية للأطفال من سن 8- (physique 8- (8-). Barometre de la condition (12 ans

هذه الدراسة في دراسة طويلة امتدت بين سنة 2005 إلى غاية 2000 على الأطفال المتدربين من سن 8-12 سنة لكلا الجنسين على (16) مدرسة بدر و كسل (IRC / c81) وضواحيها وبلغت العينة (86938) باستعمال المنهج الوصفي المسحي. اعتمدت هذه الدراسة اختبارات بدنية (الدينامومتر اليدوي، توازن فلامنتو (lainin1420)، القفز الطويل بدون اقتراب، ثني الجذع إلى الأمام، لثني الجذع في 30 ثانية (Allorinix)، رمي الكرات، اختبار المكوكي (course rivette)، اختبار (122) اختبار المداومة سباق 800م لفئة 8-9 سنوات وسباق 1600م لفئة 10-12 سنة) أما القياسات الأنثروبومترية كانت الطول، الوزن، مؤشر الكتلة الدهنية، محيط الطول، ثنايا الجلد). وهدفت هذه الدراسة إلى ما يلي :

- التعرف على معايير مؤشرات اللياقة البدنية للطفل البلجيكي من سمن (8-12 سنة) باستعمال اختبارات بدنية وقياسات أنثروبومترية لتحديد البروفيل الخاص بكل فئة عمرية لكلا الجنسين يكون منة 8 طبقات بين (أقل 10% إلى غاية أكبر 990) لتقييم الطفل ومراقبة تطوره من سن 8 إلى 12 سنة لقد استعمل الباحث برنامج (SPSS) (18) لاستخراج البيانات



الإحصائية لحساب كل من الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، تحليل التباين) وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:-

- استخراج جداول الرتب المئينية من 8 مستويات لكل المعايير والمؤشرات البدنية السالفة الذكر.

- استخراج جداول الرتب المئينية من 8 مستويات لكل المعايير والمؤشرات المرجعية الأنتروبومترية

- استنتاج البروفيل الخاص حسب القياسات الأنتروبومترية والبدنية لكل فئة عمرية 128 سنة حسب الجنسين وذلك وفق 8 مستويات في كل متغير.

ملاحظة: النسب المئوية كانت كالتالي.

-دراسة دعاء فوزى محمد وعصام طالب عباس (2014)

التنبؤ بأهم القياسات الجسمية وعلاقتها بسرعة ودقة أداء مهارة الطعن من الوثب بسلاح الشيش (العراق)

هدفت هذه الدراسة إلى ما يلي:-:

- التعرف على مجموعة من القياسات الجسمية التي تعد بمثابة مؤشر يمكن الاعتماد عليه في اختيار أفضل وأنسب لاعبي المبارزة.

- إمكانية إفادة المدربين من خلال زيادة فاعلية الانتقاء للقياسات الجسمية المناسبة والتي من شأنها تطوير مهارة الطعن من الوثب باعتبارها من أصعب المهارات وأكثرها استخداما في المبارزة.

- التعرف على مساهمة أهم القياسات الجسمية بسرعة ودقة الطعن من الوثب في المبارزة. ولقد أستعمل الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي والعلاقات الارتباطية لملائمته في حل المشكلة وعليه تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية لمنتخب ديالي في المبارزة وعددهم (30) لاعب ويمثلون نسبة (100%) وبعد استطلاع رأي الخبراء حدد أهم القياسات والمتمثلة فيما يلي:

الوزن، الطول الكلي، طول الذراع، طول الرجل، طول الطرف العلوي، طول الطرف السفلي.

أما بالنسبة للاختبار المهاري فاستعمل الباحثان اختبار مهارة دقة الطعن من الوثب في حدو مدة الاختبار المقدرة ب 15 ثانية .

وقد استخدم الباحثان برنامج (SPSS) لاستخراج البيانات الإحصائية لحساب كل من (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوسيط، معامل الالتواء، معامل الارتباط، تحليل التباين الخاص بالانحدار المتعددة وحساب أيضا قيمة (Beta).

وتوصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية :

- القياسات الجسمية لدى عينة الفريق ظهرت غير متناسقة قياسا إلى العينة المثلى .
- 2- هناك تأثير بسيط لبعض القياسات الجسمية في إعداد المحددات المهارة الهجومية لدى لاعبي عينة البحث
- 3- هنالك ضعفا واضح في دقة اللعن من الربا موضوع الدراسة وذلك خلال المستوى الذي حصلت عليه العينة
- 4- ضعف بمساهمة أهم القياسات (الوزن، العمل، الطول الكلي، طول الكتف، طول الرجل بسرعة ودقة الطعن قيد البحث .
- 5- هناك تباين في أهم القياسات الجسمية موضوع البحث بين اللاعبين.
- 6- عدم إمكانية استنباط معادلة تنبؤية بسرعة ودقة الطعن بمؤشرات أهم القياسات الجسمية للاعبين

### 2.3. التعليق على الدراسات المرتبطة

من خلال عرضنا لمختلف الدراسات السابقة، والبالغ عددها (10) دراسة مرتبطة بالبحث المماثل تبين لنا ما يلي:

- الدراسات امتدت بين الفترة الممتدة من سنتي (2001 إلى غاية 2014)

- شملت الدراسات السابقة الفترة العمرية (بين 8-17 سنة) وهذا ما يتماشى والمرحلة العمرية لبحثنا المحددة ب (11-14 سنة).

وبالرغم من تباين تنوع هذه الدراسات من حيث أهدافها ومهامها غير أنها أجمعت على بلورة أهمية الخصائص المورفولوجية في عملية الانتقاء والتوجيه في مختلف التخصصات الرياضية وبإمكاننا إبراز ذلك في الجدول رقم (01) الموالي.

### 3.3. أوجه الاستفادة من الدراسات المرتبطة :

لتوضيح مدى الاستفادة من الدراسات المرتبطة التي اعتمدها الباحث ما يلي:

- التعرف على أنواع مختلفة من الدراسات التي تناولت مواضيع مشابهة الموضوع بحثنا.  
- الاستفادة من تفهم مشكلة البحث - تحديد المنهج المستخدم المناسب لطبيعة الدراسة وهو المنهج الوصفي.

- إمكانية التعرف والتوصل إلى أهم المؤشرات المرجعية الأنتروبومترية والفسولوجية والبدنية الأكثر مساهمة في عملية الانتقاء والتوجيه في اختصاصات سباقات النصف الطويلة في ألعاب القوى -

- اختيار العينة الملائمة في السن الملائم لعملية الانتقاء والتوجيه -

- تحديد الأدوات والأجهزة اللازمة ووسائل جمع البيانات والأدوات الإحصائية الحديثة الملائمة لطبيعة الدراسة

- الاستفادة من نتائج الدراسات المشابهة في تأكيد نتائج دراستنا.

1- مفهوم الانتقاء الرياضي: هو عملية يتم من خلالها اختيار أفضل العناصر من الرياضيين من خلال عدد كبير منهم طبقا المحددات معينة، أي اختيار ممن تتوفر لديهم الصلاحية ويمكن التنبؤ لهم بالتفوق في التخصص الرياضي المختار

. فالانتقاء في المجال الرياضي أحد المرتكزات الأساسية في الوصول إلى أعلى المستويات، إذ ظهرت الحاجة إليه نتيجة لاختلاف خصائص الأفراد في القدرات البدنية والعقلية والنفسية وتبعاً للنظريات الفروق الفردية، إذ أن الكل نشاط أو فعالية أو لعبة رياضية متطلبات

ومواصفات نموذجية يجب توافرها في الممارس حتى يمكنه أن يحقق مستويات متقدمة في فعالية أو لعبة رياضية" (حسين يوسف، 1999، 92).

ويعرفه أيضا (158، 1997، فولكوف Volkov) "بأنه عملية تحديد استعدادات الممارس الناشئ مع خصائص نشاط رياضي معين".

ويرى أيضا (محمد لطفي طه، 2002، 14) "أن الانتقاء يعتبر عملية مركبة لها جوانبها البدنية والمورفولوجية والفسولوجية وال نفسية... لذا كان من الضروري مراعاة الأسس العلمية لكافة تلك الجوانب عند تنظيم وإجراء عملية الانتقاء"

ويؤكد ذلك أيضا (العاصي، 2004، 6) "أن اكتشاف القدرات الحركية والخصائص الفسيولوجية التي يتميز بها كل إنسان تم توجيهه لممارسة نوع معين من الأنشطة الرياضية يتلاءم مع ما يتميز به إنما يعجل بالحصول على النجاح وتحقيق المستويات المطلوبة مع الاقتصاد في الوقت والجهد والمال الذي يبذل مع أفراد غير صالحين لممارسة نوع معين من الأنشطة الرياضية".

إذن فمصطلح كلمة الانتقاء هو عملية اختبار الأشياء والأشخاص المناسبة، والانتقاء مصطلح يستعمل في جميع مجالات النشاط الرياضي ويستغل هذا المصطلح ويستعمل كمرادف لمصطلح الاختيار وعلى سبيل المثال (العبد أوزنجة، 1987، 7) في بحثها عن المحددات المبكرة للاختيار قد استعملت مصطلح، الانتقاء لتدل به على الاختيار. وكثيرا ما تطبق الاختيارات والقياسات في المجال الرياضي بهدف الانتقاء كما هو الحال عند انتقاء الناشئين المبتدئين لنشاط رياضي سواء كان رياضة فردية أو جماعية فإننا بإجراء الاختبارات للكشف عن قدراتهم واستعداداتهم فكأن هذه الاختبارات تساعدنا على تبين قدرة الناشئ في اكتساب مهارات خاصة في رياضة معينة إلى أعطي التدريب المناسب (حسين علاوي وحد نصر الدين رضوان، 1996، 43).7.

\* نماذج الانتقاء عند مختلف المدارس الأجنبية:

في المجال الرياضي يوجد برنامج خاص لانتقاء الناشئين يمكن تطبيقه في كافة الرياضات ويختلف ذلك باختلاف المدارس الأجنبية التي عملت في هذا المجال حسب رأي (مفتي ابراهيم

حمادة 1980، 148) يمكننا ذكر عدة أنواع من النماذج المختلفة حسب المدارس الأجنبية المتخصصة في انتقام الموهوبين وهي كالتالي:

#### نموذج هارة (Harra):

وتتمحور فكرة هذا العالم الألماني بأن نجاح الممارسن الشباب يتوقف على عنصرين أساسيين:

- إخضاع الممارس الناشئ إلى برنامج تدريبي بشكل عام ويحتوي لهم تحليل مكثف السواحيهم مع مراعاة البيئة التدريبية والبيئة الاجتماعية كعنصرين هامين في هذه العملية.

#### - نموذج "دريك" (Dreke):

حسب نموذج (دريك) حتى تكون عملية الانتقال عملية سليمة لا بد من اتباع نان خطوات مهمة وهي كالتالي

#### \* الخطوة الأولى:

تكمن الخطوة الأولى في إجراء قياسات تفصيلية في الحالة الصحية للناشئ والاطلاع على التحصيل الأكاديمي وقدراته العقلية وكذلك الاطلاع على البيئة و الظروف الاجتماعية التي يعيش فيها .

#### \* الخطوة الثانية:

تتمحور الخطوة الثانية في مقارنة خصائص وسمات المدارس التي بمتطلبات الحصص الذي يمارسه .

#### \* الخطوة الثالثة:

التخطيط لبرنامج تدريبي ينقذ قبل بداية الموسم الرياضي مع متابعة والاطلاع على أداء الممارسين وما مدى تكييفهم مع النشاط الممارس ثم بعد ذلك تتم عملية الانتقال التي تكون بعد التقييم.

#### \* نموذج "قامبل (Cimbele):

ترى المدرسة الألمانية على يد هذا العالم ( Gimbele ) بان انتقاء الممارسين يتم وفق ثلاثة عناصر أساسية هي القياسات المرورفوظيفية، قابلية التدريب والدوافع .

واقترح أيضا تحليل الممارسين الناشئين حسب عدة عوامل داخلية منها وخارجية تكمن في كل من:

- تحديد العناصر المورفولوجية والبدنية التي لها تأثير على الأداء الرياضي.
- إجراء الاختبارات والاعتماد على نتائجها في تنفيذ البرامج التدريبية المناسبة .
- السهر على تنفيذ برنامج تعليمي للرياضة التخصصية يتراوح بين 12 إلى 24 شهر تليه اختبارات .

- تحديد احتمالات النجاح لكل ناشئ مستقبلا في التخصص الرياضي.

\*نموذج هفليسك " (Havliceh) :

نموذج " هفليسك وأخرون و يتمحور حول التزام باتباع خطوات معنية مع الام عملية القيام بعملية الانتقاء في المجال الرياضي مع الناشئين وتكمن هذه الخطوة فيما يلي:

- أولا وقبل كل شي لابد التعرف على الناشئين المتميزين.
- التخصص في رياضة لفترة مناسبة .
- تحديد مدى احتمالات نجاح المختارين ووصولهم إلى أعلى المستويات.

ويرى "هفليسك" بانه لتحقيق وإنجاز هذه الخطوات السالفة الذكر لا بد من انا واحترام المبادئ التالية:

- التأكد من استمرارية الممارسة بالنسبة للناشئين المختارين في التخصص الرياضي .
- الاعتماد على العامل الوراثي خلال إنجاز الاختبارات وأحذر بعين الاعتبار ومراعاتها.
- إشراك علوم الرياضة في كل كبيرة وصغيرة تتعلق بعملية الانتقاء .
- استعمال و اعتماد الاختبارات والمقاييس ذات الصبغة العلمية الأخبار يكون من خلال عينة كبيرة من الممارسين --- وعدم إهمال متغير التنافس في هذه العملية المهمة.

## 4. خاتمة:

لقد حاولنا من خلال بحثنا هذا دراسة موضوع هاما وشائكا يتعلق بمؤشرات الانتقاء للناشئين في السباقات نصف الطويلة في العاب القوى وعن كيفية تقييمهم الذي يعتبر بمثابة النشاط رقم واحد في الرياضة الجزائرية بصفة عامة والعباب القوى بصفة خاصة بفضل النتائج المسجلة على الساحة الدولية والعالمية في العشرية الماضية ، بحيث تبيننا اشكالية تدور حول محور جوهري وفرضيات محددة تطلب اختيارها اتباعا لمراحل سير تحليلية لبناء معالجة منهجية وموضوعية لموضوع بحثنا وكما يجب اخضاع عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي واسنادها مدربين يتحلون بكفاءة علمية موثوق بها حتى تكون هناك مراقبة ومتابعة فنية ، فكل هذه الامور يجب مراعاتها لتحقيق الانتقاء الافضل وعدم اهدار مواهب شبانيه قد يكون لها مستقبلا زاهرا .

## 5. المراجع باللغة العربية:

- 1-خاطر أحمد محمد والبيك علي فهي، القياس في المجال الرياضي ،ط4، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 1996.
- 2-محمدحسن علاوة ومحمد نصر الدين رضوان ،القياس في التربية البدنية وعلم النفس الرياضي، دار الكتاب الحديث ، الكويت ، 1984.
- 3-مروان عبد المجيد ومحمد جاسم الياسري ،القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ،ط1، دار المعارف للنشر والتوزيع ، 2003.
- 4-مفتي ابراهيم حمادة، التربية الرياضية للجنسين من الطفولة الى المراهقة ، دار الفكر العربي ،1996.
- 5-يوسف العززي واخرون ، منهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق ، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ،1999.

## المراجع باللغة الاجنبية :

- 1-Chignon(J) ،Dumas(P) ،note expérience en cardiologie sportive chez les adolescente Médecine du sport، 1986.
- 2-Fabrice(L) ،I'athlétisme ،les règles ،la technique،la pratique ،Edition Milan ،Toulouse،1997.
- 3-personne(J) ،le sport pour l'enfant "ni records،ni médaille "،Edition harm attan،Paris،1993.